

Distr.: Limited
12 February 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة السابعة والأربعون

٤-١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٩

البند ٣ (ب) '٣' من جدول الأعمال

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية

والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية

العامة: استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج

عملها المتصلة بحالة الفئات الاجتماعية:

خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة

لعام ٢٠٠٢

مشروع قرار مقدم من نائبة رئيس اللجنة، السيدة لورينا جيمينيس (فنزويلا)، على

أساس مشاورات غير رسمية

أول استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة

لعام ٢٠٠٢

إن لجنة التنمية الاجتماعية،

إذ تشير إلى خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(١)، التي

اعتمدها الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة المعقودة في مدريد من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل

٢٠٠٢، وإذ تضع في اعتبارها أن مواصلة الاستعراض المنهجي لتنفيذها من قبل الدول

الأعضاء أساسية لنجاحها في تحسين نوعية حياة المسنين،

(١) تقرير الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، مدريد، ٨-١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم

المبيع A.02.IV.4)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.



وإذ تأخذ علماً بتقرير الأمين العام المعنون "مواصلة تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة: إطار التنفيذ الاستراتيجي"^(٢) الذي استند إلى نتائج أول استعراض وتقييم عالميين لخطة عمل مدريد يتضمن مدخلات من الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة، بمشاركة من الجهات الفاعلة في المجتمع المدني،

وإذ تسلم بضرورة إدماج المنظور الجنساني في جميع السياسات وجميع التدابير المتعلقة بالمسنين،

وإذ تسلم بالدور الهام الذي تضطلع به المنظمات الحكومية الدولية المختلفة التي تُعنى بالتدريب، وبناء القدرات، ووضع السياسات، والرصد على الصعيدين الوطني والإقليمي، في تشجيع وتيسير تنفيذ خطة عمل مدريد،

١ - تهيب بالدول الأعضاء مواصلة جهودها في تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢^(١)، من خلال جملة أمور منها وضع الاستراتيجيات والسياسات الوطنية، وتحسين جمع البيانات وتبادل الأفكار والمعلومات والممارسات الصالحة، وازدانة في اعتبارها تقرير الأمين العام^(٢) الذي يتضمن الإطار الاستراتيجي لتنفيذ خطة عمل مدريد مستقبلاً ودليل التنفيذ الوطني لخطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة، الذي أعدته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة، بهدف مساعدة الدول الأعضاء في التركيز على تنفيذ خطة عمل مدريد؛

٢ - تدعو الدول الأعضاء إلى تحديد أولوياتها للسنوات المقبلة، عن طريق جملة أمور منها البناء على الميادين التي حققت فيها نجاحاً أثناء عملية الاستعراض والتقييم، مع إيلاء اهتمام خاص للمجالات التي اكتشفت فيها أوجه قصور، بهدف إدخال تحسينات على وضع السياسات؛

٣ - تشجع الحكومات على أن تواصل ما تبذله من جهود من أجل تعميم مراعاة شواغل المسنين في برامج عملها المتعلقة بالسياسات، آخذة في الاعتبار الأهمية الحيوية للأسرة والترابط والتضامن والمعاملة بالمثل بين الأجيال تحقيقاً للتنمية الاجتماعية، ومن أجل أعمال جميع حقوق الإنسان للمسنين، ومنع التمييز بسبب السن وتحقيق الاندماج الاجتماعي؛

٤ - تحث الدول الأعضاء على النظر في تضمين استراتيجياتها الوطنية جملة أمور منها تهيئ تنفيذ السياسات، مثل التمكين والمشاركة، والتوعية وتنمية القدرات، والوسائل

(٢) E/CN.5/2009/5.

الضرورية لتنفيذ السياسات مثل وضع السياسات بناءً على الأدلة، والتعميم، والنهج القائمة على المشاركة، والمؤشرات المقترحة، على النحو المبين في تقرير الأمين العام^(٣)؛

٥ - **تهيب** بالدول الأعضاء اتخاذ التدابير المناسبة، بما فيها عند الاقتضاء تدابير تشريعية لتعزيز وحماية حقوق المسنين وتدابير تهدف إلى توفير الأمن الاقتصادي والرعاية الصحية، والعمل في الوقت نفسه على تعميم مراعاة المنظور الجنساني، والمشاركة الكاملة للمسنين في عملية صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم، وتقديمهم بالسن بكرامة؛

٦ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى اتخاذ تدابير ملموسة لمواصلة حماية ومساعدة المسنين في حالات الطوارئ، وفقاً لخطة عمل مدريد للشيخوخة؛

٧ - **توصي** الدول الأعضاء بتعزيز شبكات جهاتها التنسيقية الوطنية المعنية بالشيخوخة، والعمل مع اللجان الإقليمية على تبادل أفضل الممارسات والقيام بمجموعة من أنشطة التوعية من بينها الاستعانة بإدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة في زيادة التغطية الإعلامية لقضايا الشيخوخة؛

٨ - **توصي** أيضاً الدول الأعضاء بأن تمد يدها إلى المسنين والمنظمات التي تمثلهم، من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة والتماس آرائهم. بما يجعل عملية التنفيذ الوطنية شاملة للجميع؛

٩ - **تدعو** الدول الأعضاء وسائر أصحاب المصلحة الرئيسيين على الصعيدين الوطني والدولي إلى مواصلة تعاونهم مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، باعتبارها مركز الأمم المتحدة العالمي للتنسيق في مجال الشيخوخة، في مواصلة تنفيذ خطة عمل مدريد؛

١٠ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة استعراض قدراتها الوطنية على وضع السياسات المتعلقة بالمسنين والشيخوخة السكانية، بهدف تنفيذ تدابير للنهوض بقدراتها الوطنية في مجال وضع تلك السياسات، حسب الاقتضاء؛

١١ - **تشجع** الدول الأعضاء على الترويج لإقامة شبكات إقليمية ودون إقليمية من الخبراء والعاملين في الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والهيئات الأكاديمية، والقطاع الخاص من أجل زيادة الإمكانيات العملية في مجال السياسات المتعلقة بالشيخوخة؛

١٢ - **تشجع** المجتمع الدولي، بما في ذلك الجهات المانحة الدولية والثنائية، على تعزيز التعاون الدولي، بما يتماشى والأهداف المتفق عليها دولياً، لدعم الجهود الوطنية الرامية

(٣) المرجع نفسه، الفقرة ٦٥.

إلى القضاء على الفقر، بهدف توفير الدعم الاجتماعي والاقتصادي المستدام للمسنين، بما في ذلك عن طريق تعزيز قدراتها الوطنية في مجال وضع السياسات وتنفيذها في ما يتعلق بالمسنين، مع مراعاة أن الدول تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية؛

١٣ - تشجع أيضا المجتمع الدولي والمؤسسات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، في إطار ولاية كل منها، على دعم الجهود الوطنية والإقليمية وتوفير التمويل اللازم للبحوث ومبادرات جمع البيانات في مجال الشيخوخة من أجل تحسين فهم التحديات والفرص الناشئة عن شيخوخة السكان، وتزويد واضعي السياسات بمعلومات أكثر دقة وتحديدًا عن القضايا الجنسانية والشيخوخة، من أجل تحقيق أمور منها التخطيط للسياسات ورصدها وتقييمها؛

١٤ - تدعو منظومة الأمم المتحدة إلى القيام، في حدود مواردها المتاحة، إلى تعزيز قدراتها على دعم العمل الدولي المتعلق بالشيخوخة، بغرض تعميق فهم القضايا المتصلة بالشيخوخة، بما في ذلك زيادة فعالية تدابير السياسات العامة ذات الصلة؛ وتطلب إلى الأمين العام أن يلتمس آراء الدول الأعضاء بشأن الآليات الممكنة لتباعها لتحسين تنفيذ خطة عمل مدريد، بما في ذلك بالاستناد إلى تقرير الأمين العام المقرر تقديمه إلى لجنة التنمية الاجتماعية خلال دورتها الثامنة والأربعين؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة التنمية الاجتماعية، في دورتها الثامنة والأربعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.